

**المؤتمر العام****الدورة الثالثة عشرة**

فيينا، ٧-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١،

بما يشمل ما يلي:

- (أ) البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي  
(ب) البرنامج الإقليمي لأفريقيا  
(ج) البرنامج الإقليمي للدول العربية  
(د) البرامج الإقليمية الأخرى

**تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١****تقرير من المدير العام**

يمثل هذا التقرير تكملةً وتحديثاً للتقرير GC.13/5-IDB.36/14 المتعلق بتنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١، بما فيه البرامج الإقليمية، والذي عُرض على مجلس التنمية الصناعية في دورته السادسة والثلاثين، ٢٣-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

**المحتويات**

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولاً- مقدمة .....
٣	٢-٢٢	ثانياً- برامج التعاون التقني .....

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الصفحة	الفقرات	
١١	٣٥-٢٣	.....ثالثا- الأنشطة البرنامجية الأخرى
١٥	٤٥-٣٦	.....رابعا- تنسيق البرامج والبُعد الإقليمي
١٨	٥٣-٤٦	.....خامسا- خدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية
٢٠	٦١-٥٤	.....سادسا- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبية
٢٢	٦٦-٦٢	.....سابعا- البرنامج الإقليمي لأفريقيا
٢٣	٦٩-٦٧	.....ثامنا- البرنامج الإقليمي للدول العربية
٢٤	٧٥-٧٠	.....تاسعا- البرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
٢٥	٧٨-٧٦	.....عاشرا- البرنامج الإقليمي لأوروبا والدول المستقلة حديثاً
٢٦	٧٩	.....حادي عشر- الإجراء المطلوب من المؤتمر
٢٧		.....قائمة المختصرات

## أولاً - مقدّمة

١- تمثّل هذه الوثيقة تحديثاً للمعلومات الواردة في الوثيقة GC.13/5-IDB.36/14 بشأن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، الذي وُضعت صيغته النهائية في أوائل أيار/مايو ٢٠٠٩. وبما أن ذلك التقرير هو جزء من الوثائق المقدّمة من الأمانة إلى دورة المؤتمر العام الثالثة عشرة فينبغي اعتبار هذه الوثيقة مكتملة له، إذ تقدّم معلومات إضافية عما حدث من تطورات منذ إعدادها، وكذلك عن آخر الأنشطة المضطلع بها امتثالاً للمقرّر م ت ص-٣٦/م-٣ المتعلق بالبرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن ثم، ينبغي قراءة هذه الوثيقة مقترنة بالوثيقة السابقة.

## ثانياً - برامج التعاون التقني

### الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية

٢- شهدت الفترة المستعرضة أنشطة هامة في مجال صوغ السياسات الصناعية وتنفيذها. ففيما يتعلق بالبرنامج الرئيسي الخاص بالعراق، المشار إليه في الفقرة ٤ من الوثيقة GC.13/5-IDB.36/14، نُظمت في عمّان، الأردن، في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ حلقة عمل حول ذلك البرنامج، تلاها اجتماع مائدة مستديرة مكتمل، عُقد في فيينا في آب/أغسطس ٢٠٠٩. كما وسّعت اليونيدو برنامجها الخاص بالقدرة التنافسية في المنطقة العربية. فتدعياً للمؤسسات محورية مثل مركز التجارة الفلسطيني واتحاد الصناعات الفلسطيني ووزارة الاقتصاد، نُظمت في تموز/يوليه ٢٠٠٩ دورة تدريبية بشأن القدرة التنافسية في الصناعة والتجارة. وكانت هذه أول دورة في سلسلة أنشطة تستهدف دعم هذه المؤسسات في مجال صوغ السياسات الصناعية وتنفيذها. وفي أفريقيا، أسدت اليونيدو، تبعاً للظروف، مشورةً إلى الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (السادك) من أجل صوغ سياسات صناعية إقليمية. أما على الصعيد القطري، فقدّمت المنظمة توليفة من الخدمات الاستشارية والدعم المتوسط الأمد في مجال بناء القدرات، من شأنها أن تشجّع على اتخاذ قرارات قائمة على شواهد عملية بشأن السياسات الصناعية. وفي هذا السياق، أنشئت في رواندا، ضمن إطار آلية توحيد الأداء على نطاق الأمم المتحدة، وحدة تقنية للدراسات الصناعية، مع مرصد صناعي. ونُظمت في هذه الأثناء في فييت نام حلقة عمل تدريبية لمراجعة مسودة التشريع الجديد المتعلق بتسجيل المنشآت ضمن سياق المشروع الجاري الخاص بإصلاح نظام تسجيل المنشآت، الذي يستهدف تحسين بيئة الأعمال التجارية.

٣- وقُدِّمت خدمات استشارية سياساتية من خلال مشروع عالمي جارٍ يستهدف تيسير الحصول على العقاقير الأساسية - ولا سيما العقاقير المضادة للأيدز وفيروسه والملاريا والسل - بتدعيم الإنتاج المحلي للمستحضرات الصيدلانية في البلدان النامية. ففي غانا وكينيا، دعمت اليونيدو عملية تشاور بين جهات معنية متعددة تهدف إلى اعتماد استراتيجية لتنمية قطاع المستحضرات الصيدلانية، بينما دعمت في الجنوب الأفريقي مبادرة اتخذها القطاع الخاص لتشكيل رابطة لصانعي الأدوية العامة في الجنوب الأفريقي، ضمن إطار برنامجها القائم لدعم المنظمات التي تضم في عضويتها منشآت صناعية.

٤- وواصلت اليونيدو دعم إنشاء تجمعات وشبكات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في ثمانية بلدان. وإضافة إلى ذلك، ثمة مشروع جديد صُمِّم بالاشتراك مع الهند واليابان للجمع بين نهج اليونيدو في تنمية التجمعات ونهج "قرية واحدة - مُنتج واحد" في بلدين أفريقيين، بالتعاون مع مركز اليونيدو للتعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب، الكائن في الهند. كما يجري بالتعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية صوغ اقتراح مشترك بشأن مشروع لصالح منطقة أمريكا اللاتينية، يستهدف توسيع نهج التنمية الاقتصادية المحلية وتنمية التجمعات المحلية ليشملا خمسة بلدان. وفيما يتعلق بتنمية تجمعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة أيضاً، أصدرت اليونيدو في تموز/يوليه ٢٠٠٩ منشوراً مشتركاً مع وكالة التنمية الفرنسية، ونظّمت بالاشتراك مع مركز التدريب الدولي، التابع لمنظمة العمل الدولية (الآيلو)، في تورينو، إيطاليا، حلقات عمل اشتملت على زيارات إلى تجمعات في إيطاليا والنمسا، لصالح اختصاصيين ومقرّري سياسات من أمريكا اللاتينية. وثمة دراسات تقييمية لأثر المبادرات الرامية إلى إنشاء التجمعات والشبكات تُجرى حالياً في إثيوبيا وإكوادور والسنغال. وإلى جانب ذلك، أنجزت اليونيدو تقييماً مواضيعياً لعملها في مجال تنمية التجمعات، يوفر تأييداً قوياً للبرنامج كما يقدم مجموعة توصيات لتعزيز أثره وتوسيع نطاقه.

٥- وضمن نطاق برنامج تنمية القدرات على تنظيم المشاريع في الأرياف ولدى النساء، وسّعت اليونيدو برنامجها المتعلق بمناهج تدريس تنظيم المشاريع ليشمل مدارس ثانوية ومهنية في جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد بلغ عدد الطلبة المقيّدين في إطار ذلك البرنامج في تنزانيا عام ٢٠٠٩ أكثر من ٩٠ ٠٠٠ طالب، بينما جرى في أنغولا صوغ المنهاج الدراسي الخاص بذلك البرنامج. وفي موزامبيق، استهلّت اليونيدو بالاشتراك مع البرتغال مشروعاً لتدريس تلك القدرات، مع اتخاذ خطوات لإنشاء نقاط مرجعية وحيدة تُمكن منظمي المشاريع في المقاطعات النائية من الحصول على خدمات دعم إداري شاملة تشجيعاً لإقامة المنشآت. وفي فييت نام، شرعت اليونيدو، بالتعاون مع الآيلو وبتمويل من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية

للألفية، في اتخاذ تدابير لإدماج المساواة بين الجنسين في صميم عملية تنفيذ خطة تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة والخطة الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وثمة مساعدة مماثلة تركز على إدماج الاعتبارات الجنسانية في صميم البرامج يجري تقديمها إلى باكستان وبوتان وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ومصر. وفي الصين، استهدت اليونيدو، بالتعاون مع مفوضية الدولة للشؤون الإثنية والآيلو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبدعم مالي من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، برنامجاً مشتركاً لتنمية فرص تنظيم مشاريع ابتكارية لصالح أبناء الأقليات العرقية في ولايتي غويجو ويوتان، بالاستفادة من قيمهم الثقافية في تنمية منشآت قادرة على المنافسة. كما استهدت في أرمينيا، بالتعاون مع اليونديب وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، أنشطة مشتركة ممولّة من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري، بغية تحسين مصادر الرزق للأسر المستضعفة بتعزيز قدرتها على تنظيم المشاريع. وفي السودان، وسّعت اليونيدو نطاق مساعداتها الرامية إلى تدعيم قدرة مراكز التدريب المهني على تنمية مهارات تنظيم المشاريع والمهارات التقنية وعلى تقديم خدمات شاملة في مجال تنمية المنشآت بدعم مالي من هولندا والاتحاد الأوروبي وصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذه الأثناء، أُنجزت في إريتريا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وكينيا وملاوي مشاريع لإنشاء شبكة أقاليمية لخدمات تنمية المنشآت، ونُفذت بها بدعم من صندوق بيريز-غيريرو الاستئماني.

٦- وفي مجال الصناعات الزراعية، شملت أنشطة اليونيدو الأخيرة في قطاع تجهيز الأغذية صوغ خطط ارتكازية قطاعية، والارتقاء بسلاسل القيمة، وفتح قنوات تسويقية، وأنشطة تنمية ريفية، وبناء قدرات إنتاجية. ويرتكز هذا النهج على ربط المنتجين الريفيين بالموزعين على الأسواق بإنشاء مرافق التجهيز المناسبة والبني التحتية اللوجستية اللازمة. وثمة مشاريع من هذا القبيل يجري تنفيذها في بوركينا فاسو (للفواكه والخضراوات) والكونغو (للأسماك والفواكه والخضراوات) ومالي (لجوز أم القرن والفواكه والخضراوات) والمغرب (لزيوت الزيتون والحبوب والفواكه والخضراوات) والسودان (لمصائد الأسماك الساحلية). كما أعدت مشاريع لصالح بوركينا فاسو وكوت ديفوار ومدغشقر ومالي، معظمها في مجال سلاسل إضافة القيمة الخاصة بمنتجات الألبان واللحوم. وثمة عمل تحضيرية جارٍ لتنظيم مؤتمر رفيع المستوى في الربع الأول من عام ٢٠١٠ بشأن تنمية المنشآت الزراعية، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) ومصرف التنمية الأفريقي

والاتحاد الأفريقي. ويستهدف المؤتمر إنشاء مرفق تمويلي لتشجيع النشاط الزراعي في أفريقيا. وأُحرِيت دراسة مرجعية لإنشاء مصانع لغزل الخيوط القطنية في أفريقيا، بهدف تمكين عدد مختار من البلدان المنتجة للقطن في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى من زيادة قيمة القطن المنتج في تلك المنطقة. وفي قطاع الجلود، تشمل الأنشطة الرئيسية الارتقاء بصناعة الدباغة والمنتجات الجلدية في إثيوبيا وبنغلاديش ورواندا ومالي ونيجيريا والهند. ونُظِّمت في تركيا حلقة عمل دولية حول استخدام التكنولوجيا الأنظف في صناعة الجلود لصالح مشاركين من آسيا وأفريقيا. كما نُفِّذت في باكستان والصين وكينيا وليسوتو ومنغوليا والهند أنشطة في مجال صوغ المشاريع بغية إنعاش صناعات الجلود في هذه البلدان، مع إيلاء اهتمام خاص للأمثلة العمليات الإنتاجية باستخدام أساليب التكنولوجيا الأنظف.

٧- وواصلت اليونيدو جهودها الرامية إلى تشجيع الابتكار الصناعي. فبناءً على طلب الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (السادك)، تخطَّط المنظمة لعقد حلقة عمل إقليمية لتطوير قدرة كبار المسؤولين الحكوميين في تلك المنطقة على صوغ السياسات في ميادين العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وسوف تُعقد الحلقة في الربع الأول من عام ٢٠١٠، ويُتوقع أن تعقبها سلسلة حلقات عمل على الصعيد الوطني لمعالجة الاحتياجات الخاصة لكل من الدول الأعضاء في السادك. كما استهلَّت اليونيدو في هذا السياق حواراً مع اليونسكو من أجل التعاون في مجال السياسات المتعلقة بالابتكار من خلال تجمع الأمم المتحدة المعني بالعلوم والتكنولوجيا. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تقوم اليونيدو بتنفيذ مشروع لتدعيم الصلات بين الجامعات والقطاع الخاص ولتشجيع نقل التكنولوجيا المنبثقة من مؤسسات التعليم العالي، كجزء من البرنامج المشترك المتعلق بالتعليم ضمن إطار مبادرة "أمم متحدة واحدة". وفي الصين، نفَّذت اليونيدو مشروعاً يتعلق بست حظائر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويهدف إلى تعزيز طاقة تلك الحظائر وقدرتها على المنافسة.

٨- وواصلت اليونيدو توسيع القدرات الوطنية المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة والابتكارات بتشغيل مراكز التكنولوجيا الدولية وبصوغ وتنفيذ برامج قطاعية للارتقاء بالتكنولوجيا. وعلى وجه الخصوص، قام المركز الدولي للارتقاء بتكنولوجيا الصناعة التحويلية، الكائن في الهند، بصوغ برامج للارتقاء بالتكنولوجيا في قطاعات العدد المكنية والسباكة واللدائن في الهند، وشرع في تنفيذ تلك البرامج. كما قام المركز الدولي لترويج تكنولوجيا المواد، الكائن في الصين، بصوغ برامج وطنية كبيرة لتعزيز قدرة قطاعات الصناعة التحويلية في البحرين والمغرب في مجال إنتاج مواد البناء القائمة على الموارد المحلية من أجل بناء مساكن ميسورة التكلفة.

٩- وفي أنشطتها المتعلقة بترويج الاستثمار، واصلت اليونيدو تنفيذ برنامج الاستثمار الإقليمي الأفريقي. ومنذ بدء تنفيذ هذا البرنامج في أواخر عام ٢٠٠٨، أنشئت في البلدان المعنية هياكل إدارية وتنفيذية ضماناً لمتابعة البرنامج. وأظهر الاستقصاء الرابع للمستثمرين، الذي شمل بلداناً أفريقية، اتجاهات الاستثمار وأثر المستثمرين في الاقتصادات المعنية وخصائص المستثمرين وتصوّراتهم. وقد أنجز ذلك الاستقصاء، ويجري وضع الصيغة النهائية للتقرير الذي يتضمّن تحليلاً لتنتائج. وبدأ في تموز/يوليه ٢٠٠٩ تشغيل منصة رصد الاستثمار عبر الإنترنت التي ستصنّف قاعدة بيانات الاستقصاء وستمثّل منصة لترويج الاستثمار. كما يجري صوغ برنامج للتعلّم الإلكتروني لتمكين الموظفين المعنيين بتنمية المنشآت وترويج الاستثمار وموظفي بورصات التعاقد من الباطن ومنظمي المشاريع من التدرّب عن بعد.

### بناء القدرات التجارية

١٠- واصلت اليونيدو في بيرو والمغرب تقديم مساعدتها المتعلقة بكونسورتيومات التصدير، بدعم مالي من هيئة التعاون الإنمائي الإيطالية ووفقاً لتوصيات التقييمات السابقة. وأعدت مقترحات مشاريع لصالح الأرجنتين وأرمينيا وباراغواي والجزائر وكوت ديفوار ومصر. واستهلّت ولاية خاليسكو المكسيكية مشروعاً خاصاً بكونسورتيومات التصدير استُخدمت فيه منهجية اليونيدو وخبرتها الفنية. وعُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر الدورة الرابعة لبرنامج التدريب العالمي المتعلق بكونسورتيومات التصدير. ويجري صوغ برنامج تدريبي للتعلّم عن بعد من أجل الوصول إلى مزيد من المستفيدين. ونُشرت بالاشتراك مع جامعة ميلانو الكاثوليكية ورقة عنوانها "The strategic management of export consortia" (الإدارة الاستراتيجية لكونسورتيومات التصدير)، تجسّد تجارب اليونيدو في أوروغواي وبيرو وتونس والمغرب.

١١- وفي سياق أنشطة اليونيدو الرامية إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، أصبحت عناصر البرنامج الخاص بمنظمي المشاريع الذين يتحلّون بالمسؤولية هي العمود الفقري لمشروع يموله الاتحاد الأوروبي في فييت نام. كما صاغت اليونيدو، بدعم من حكومة كرواتيا، خططاً لإنشاء شبكة معنية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات تضم منشآت صغيرة ومتوسطة في وسط أوروبا وجنوبها وشرقها. ويعتزم تدشين تلك الشبكة في مؤتمر إقليمي يُعقد في زغرب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ من أجل تعزيز تبادل المعلومات والخبرات والممارسات الفضلى في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، وإقامة علاقات شراكة بين القطاعين العام والخاص في المنطقة. كما أُدرج عنصر خاص بالمسؤولية

الاجتماعية للشركات في مقترح مشروع اشترك في تقديمه إلى صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية كل من اليونديب والآيلو واليونيدو ويتعلق بتسخير الروابط المستدامة لصالح المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع النسيج في تركيا.

١٢- ونظراً لما يشهده قطاع السيارات من تغيرات على الصعيد العالمي، تقوم اليونيدو بدعم صانعي مكونات السيارات الصغار والمتوسطين في الاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا وصربيا والهند ليصبحوا أقدر على المنافسة وليكتسبوا قدرة على الوصول إلى الأسواق. وانتهى من إعداد مشروع في الهند لدعم أكثر من ١٠٠ منشأة صغيرة ومتوسطة بمساعدة من خبراء استشاريين محليين مؤهلين ومدربين على منهجيات التحسين المستمر. وسوف تقدم اليونيدو مساعدتها ضمن إطار برنامج تنمية التجمعات المتكاملة في الهند للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤.

### البيئة والطاقة

١٣- عُقد في مانبلا من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ المؤتمر الدولي المعني بالصناعة الخضراء في آسيا، الذي ضيفته حكومة الفلبين بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإيسكاب) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) واليونيدو، وكان موضوعه المحوري "إدارة الانتقال إلى صناعات كفوة في استخدام الموارد وقليلة الانبعاثات الكربونية". وقد ركز المؤتمر على أن نمط التنمية الصناعية القائم على قلة الانبعاثات الكربونية وعلى الكفاءة في استخدام الموارد هو المفتاح لتعجيل النمو الاقتصادي وحماية البيئة في الاقتصادات الآسيوية السريعة التصنع. فالبلدان التي تتبع نمطاً مستداماً في التنمية الصناعية ستكون أقدر على الانتفاع بفرص التسويق الجديدة التي يتيحها التحول إلى عمليات إنتاجية كفوة في استخدام الموارد وقليلة الانبعاثات الكربونية. وبعد سلسلة مناقشات تقنية بشأن مختلف جوانب الصناعة الخضراء، أقر المؤتمر إعلاناً وزارياً وخطة عمل يحددان الخطوات اللازمة لتقليل كثافة استخدام الموارد وانبعاث غازات الاحتباس الحراري في الصناعات الآسيوية وإحراز تقدم صوب مستقبل صناعي يتسم بقلّة الانبعاثات الكربونية.

١٤- وأعدت مقترحات مشاريع لإنشاء مراكز وطنية للإنتاج الأنظف في ألبانيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا، كما أعدت مقترح مشروع لتدعيم المركز الموجود في تونس. وأقر اقتراح لإنشاء شبكة لإدارة المعارف لصالح المنطقة العربية، بدعم من حكومة سويسرا. وتواصل اليونيدو أيضاً تشجيع إقامة شبكات إقليمية تربط بين مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية والمراكز ذات الصلة في منطقة معينة، كما تقوم بتدعيم شبكة اليونيدو-اليونيب العالمية من مراكز



الإنتاج الكفؤ في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف بتضييف اجتماع لمدراء مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية يُعقد في سويسرا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

١٥- وتواصل اليونيدو، في إطار برامجها المتعلقة بالمياه، تنفيذ مشاريع مختلفة خاصة بالمياه والإصحاح بتمويل من الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد بدأ "مشروع بلاكسميث"، المدعوم من المفوضية الأوروبية واليونيدو، باستبانة المواقع الملوثة صناعياً في مختلف أنحاء العالم وترتيبها من حيث الأولوية، بهدف إعداد مشاريع لاستصلاحها. وفي هذه الأثناء، انضمت اليونيدو إلى مشروع متعدد الوكالات، يشترك في تنفيذه اليونيب واليونديب واليونيدو والمنظمة البحرية الدولية (الآيمو) والفاو وبرنامج الأغذية العالمي واليونسكو، ويموله اليونديب والصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لدعم الإدارة المستدامة للأحراج في السنغال. وسوف تشمل مساهمة اليونيدو تقديم العون التقني لدعم بناء القدرات اللازمة لتطوير المجتمعات المحلية في شكل استثمارات اجتماعية ومعدات ومرافق بيئية.

١٦- وقد وافق الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال على تزويد مزيد من البلدان بالتمويل اللازم لقيام اليونيدو بإعداد خطط وطنية لإدارة التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلوروكربونات، وبذلك يصبح مجموع البلدان التي ستُعَدُّ اليونيدو لها خططاً من هذا القبيل ٤٢ بلداً. وإضافة إلى ذلك، أُسندت إلى اليونيدو تسع شرائح من اتفاقات متعددة السنوات لتنفيذ خطط وطنية وقطاعية من أجل التخلص التدريجي التام من استخدام الكلوروفلوروكربونات، كما أُسندت إليها ثلاثة مشاريع لتدعيم المؤسسات في تركيا والجمهورية العربية السورية والمكسيك. وفيما يتعلق بالملوثات العضوية العصية التحلل سوف تعقد اليونيدو في بوخارست، رومانيا، وبالتعاون مع حكومة رومانيا، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ اجتماعاً وزارياً لاستصلاح محفل يُعنى بأفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية لصالح بلدان وسط أوروبا وشرقها والقوقاز وآسيا الوسطى، ويُنتظر منه أن يُصدر إعلاناً وزارياً ويصوغ خطة عمل إقليمية وينشئ صندوقاً استثمارياً.

١٧- وفي سياق أنشطة اليونيدو المدرجة ضمن التجمُّع الخاص بكفاءة استخدام الطاقة، التابع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة (UN-Energy)، يُقترح عقد حدث جانبي وإصدار منشور يتعلق بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة وتخفيف التغير المناخي على هامش مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي سيعقد في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. كما كان لليونيدو دور محوري في المبادرة بإنشاء نظام لإدارة

المعارف لصالح شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة (UN-Energy)، تعزيزاً لقدرته العملية وإبرازاً لأهميتها.

١٨- وقد دعت الأمم المتحدة اليونيدو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة إلى الاشتراك معاً في عقد فريق عامل تابع للأمم المتحدة يُعنى بنقل التكنولوجيا. والهدف من هذا الفريق تعزيز التلاحم والتعاون على نطاق المنظومة بشأن تطوير ونقل التكنولوجيات ذات الصلة بتغير المناخ. وفي هذا السياق، اضطلعت اليونيدو بدراسات في جنوب شرق آسيا لتبيين الكيفية التي يمكن بها تعظيم دور المراكز والمؤسسات فيما يتعلق بابتكار ونشر تكنولوجيات منخفضة الانبعاثات الكربونية. وإلى جانب ذلك، انضمت اليونيدو إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وإلى مبادرة InfoDev، التي أطلقها البنك الدولي، في إعداد دراسة عن مراكز وشبكات ابتكار التكنولوجيا، تهدف إلى استبانة خيارات لتعزيز نظم ابتكار التكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات الكربونية.

١٩- وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٩، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة فريقاً استشارياً معنياً بالطاقة وتغير المناخ، يترأسه المدير العام لليونيدو. وتتمثل ولاية هذا الفريق في إسداء المشورة إلى الأمين العام بشأن مسائل الطاقة التي لها أهمية بالغة في صوغ اتفاق جديد بشأن تغير المناخ وتنفيذ ذلك الاتفاق تنفيذاً فعلياً. ودُعيت اليونيدو إلى الانضمام إلى هذا الفريق، الذي يتألف من نحو ٢٠ خبيراً، معظمهم مدراء تنفيذيون لشركات ذات صلة ومؤسسات مالية دولية ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. ومن المقرر أن يعقد الفريق عدة اجتماعات وأن يعدّ مجموعة توصيات للأمين العام تحضيراً لمؤتمر تغير المناخ الذي ستعقده أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كوبنهاغن.

٢٠- وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٩، عُقدت في أديس أبابا، إثيوبيا، حلقة عمل إقليمية حول الطاقة الجيوحرارية، أفضت إلى إصدار إعلان بشأن الطاقة الجيوحرارية وقّعت عليه عشرة بلدان من شرق أفريقيا، اتفقت على ما تنطوي عليه الطاقة الجيوحرارية من إمكانات هائلة بالنسبة لإمدادات شرق أفريقيا من الطاقة. وكمتابعة لتلك الحلقة، طُلب إلى المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا الراقية واليونيدو أن يصوغا برنامجاً إقليمياً لترويج موارد الطاقة الجيوحرارية واستكشافها واستغلالها وتنميتها. وإثر دعوة من حكومة المكسيك، نُظمت للمشاركين من شرق أفريقيا جولة دراسية لزيارة مواقع جيوحرارية في المكسيك.

٢١- وعُقد مؤتمر الطاقة الدولي في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ حزيران/يونيه، واشتركت في تنظيمه اليونيدو وحكومة النمسا والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي. واجتذب المؤتمر

أكثر من ٧٠٠ شخص من مقرري السياسات ومتخذي القرارات في مؤسسات حكومية ومنظمات متعددة الأطراف وشركات تابعة للقطاع الخاص ومنظمات أهلية ومؤسسات أكاديمية، منهم كثير من العلماء المرموقين والخبراء الرفيعة المستوى في ميدان الطاقة وتغير المناخ. وقد أُصدر تقرير يلخّص وقائع المؤتمر وتوصياته المشتركة. ومن المقرر أن يُعقد المنتدى العالمي للطاقة المتجدّدة لعام ٢٠٠٩ (GREF 2009) من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في مدينة ليون بولاية خواناخواتو المكسيكية، بالتعاون مع وزارة الطاقة في المكسيك، ويتوقع أن توفّر للمشاركين الإقليميين والدوليين مناقشات رفيعة المستوى بشأن الطاقة المتجدّدة. كما يعترزم القيام بعدد من الأنشطة المرتبطة بذلك، منها معرض للأعمال التجارية والتكنولوجيا وأحداث جانبية أخرى. وقد وُفّر المنتدى العالمي للطاقة المتجدّدة (GREF 2009) فرصة فريدة وملائمة التوقيت لتدعيم التعاون الأقليمي وتشجيع إقامة شراكات ابتكارية بين جهات معنية متعدّدة، بهدف الارتقاء بموارد الطاقة المتجدّدة في أمريكا اللاتينية وغيرها من المناطق، كما وُفّر محفلاً لترويج الطاقة المتجدّدة.

٢٢- وثمة مبادرة هامة أخرى أطلقتها اليونيدو، هي برنامج خاص بالطاقة المستدامة لصالح البلدان النامية الجزرية الصغيرة يهدف إلى مساعدة تلك البلدان على التحرك صوب اقتصادات قليلة الانبعاثات الكربونية. ويحدّد البرنامج مجالات التدخل الرئيسية ويوفّر الإطار اللازم لتنفيذ مشاريع تجريبية ويروّج لاعتماد سياسات سليمة بشأن الطاقة المستدامة. ويشتمل هذا البرنامج على "المبادرة العالمية الخاصة بالطاقة المستدامة لصالح الجزر"، التي أطلقتها اليونيدو في بلدان كاريبية مختارة، والمشروع المعنون "تنمية موارد الطاقة المتجدّدة من أجل توليد الكهرباء وللإنتاجات الإنتاجية في عدد مختار من بلدان المحيط الهادئ الجزرية".

## ثالثاً- الأنشطة البرنامجية الأخرى

### التكنولوجيات الجديدة والناشئة

٢٣- اعتُمد في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ مشروع يروّج لإنشاء شبكة دولية للتكنولوجيا الأحيائية الصناعية، ويستهدف تشجيع اتباع ممارسات صناعية مستدامة بشأن التكنولوجيا الأحيائية في البلدان النامية. ويموّل المشروع من خلال اتفاق صندوق استثماري مع ولاية فلاندرز الاتحادية البلجيكية. وثمة مساهمات مالية إضافية تعهّد بتقديمها معهد التكنولوجيا الأحيائية النباتية لصالح البلدان النامية (خنث، بلجيكا) من أجل تنفيذ أنشطة في مجال بناء القدرات. وبمعزل عن هذا، من المقرر أن تعقد اليونيدو اجتماعاً لفريق خبراء بشأن "دور

الاقتصاد الأحيائي القائم على المعرفة كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية والاستدامة الصناعية" في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩ في كولومبيا.

٢٤- وأبرمت اليونيدو وحكومة جمهورية إيران الإسلامية اتفاقاً لإنشاء مركز دولي للتكنولوجيا النانوية تبلغ تكلفته ٣ ملايين دولار وتموله تلك الحكومة بمقتضى اتفاق صندوق استثماري مع اليونيدو. وسوف ينصبّ اهتمام المركز أساساً على إدارة المياه العادمة وتنقيتها. ومن المقرر حالياً عقد حلقة عمل دولية حول التكنولوجيا النانوية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بالتعاون مع حكومة تركيا.

### الأمن البشري واستصلاح الأوضاع اللاحقة للأزمات

٢٥- واصلت اليونيدو تقديم الدعم لتأمين مصادر الرزق وتنمية القدرات الإنتاجية للأشخاص الذين يواجهون مخاطر وأخطاراً داهمة ناشئة عن تعطل مفاجئ لنمط حياتهم اليومية أو أخطاراً أو مواطن ضعف مزمنة ناشئة عن ظروفهم الاقتصادية. وفي هذا السياق، حشدت اليونيدو ١٤ مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري من أجل تمويل ١٢ مشروعاً في أرمينيا وأفغانستان واندونيسيا وأوغندا وبنغلاديش وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وسري لانكا والسودان وغانا وغينيا وملاوي.

٢٦- ويولّى اهتمام خاص بالتعاون مع الوكالات الشقيقة في منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ تلك المشاريع. فثمة مشروع يُنفذ بالتعاون مع الآيلو ومنظمة الصحة العالمية ويستهدف معالجة ما يواجهه الأشخاص الذين يعيشون في مواقع تعدين الذهب يدوياً والمناطق التي تندقق إليها المياه من تلك المواقع في موزامبيق من مخاطر تسمّ مصادر رزقهم وصحتهم وبيئتهم. وثمة مشروع مقترح آخر، يُنفذ بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، يستهدف معالجة الارتهاان للمخدرات والفقر والإجرام بين شباب المدن في جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية. ويهدف كلا المشروعين إلى معالجة المشاكل البنوية التي تفضي إلى انعدام مزمّن للأمن لدى الناس المستضعفين.

٢٧- وتواصل اليونيدو، لدى صوغ برامجها الهادفة إلى الحد من استضعاف الشرائح الأفقر من الناس، اعتماد نهج يتمحور حول الناس، ويستهدف الإناث والشباب الذكور على وجه الخصوص. وفي هذا السياق، واصلت اليونيدو تنفيذ أنشطة لتشجيع توفير العمل المنتج واللائق للشباب في بلدان اتحاد نهر مانو، وهي سيراليون وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا، في برنامج مشترك مع الآيلو واليونديب وشبكة تشغيل الشباب. وإلى جانب التمويل المقدم من

حكومة اليابان، واستكمالاً للأنشطة الجارية بالفعل في إطار ذلك البرنامج، قدّمت حكومة النمسا أموالاً إضافية لوضع نموذج عمل إنتاجي لتوفير فرص العمل للشباب المهمّشين. وهو يساعد الفقراء من شباب الأرياف والمدن الفقراء على أن يصبحوا مساهمين فعّالين في الاقتصاد وأن يسهموا في تعزيز الاستقرار والنمو. ويرمي هذا النهج إلى تكميل النهج الخاص بالأمن البشري بالحد مما يتعرّض له الشباب في المنطقة الفرعية كلها من مخاطر وأخطار اجتماعية - اقتصادية على مدى فترة طويلة من الزمن.

٢٨- وفي الصين، تتعاون اليونيدو مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في تنفيذ البرنامج المتعلق بحماية وتعزيز حقوق المهاجرين المستضعفين، وخصوصاً الشباب المهاجرين من المناطق الريفية إلى المدن، الذين أخذوا يصبحون شريحة متزايدة النمو من القطاع غير النظامي في ذلك البلد.

### البحوث والإحصاءات

٢٩- بسبب الأزمة الرأسمالية والتمويلية العالمية منذ عام ٢٠٠٧، أُجريت أثناء عام ٢٠٠٩ دراسات قطرية في بلدان نامية مختارة للتحقق من تبعات تلك الأزمة على الصناعة التحويلية. وإلى جانب الدراسات القطرية، استُهلّت في عام ٢٠٠٩ دراسات قطاعية لاستبانة الكيفية التي تأثرت بها تبعات تلك الأزمة وآفاق تطوّر هذه القطاعات بما لتلك القطاعات من خصائص معيّنة وبالظروف السائدة في البلدان المعنية. ويعتزم عرض نتائج تلك الدراسات أثناء الملتقى الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ تحت عنوان "الارتقاء إلى مستوى التحدي الذي تطرحه الأزمة المالية العالمية: الفرص والخيارات المتاحة لصناعات آسيوية قادرة على المنافسة"، والذي ستشارك في تنظيمه اليونيدو وجامعة سيئول الوطنية، جمهورية كوريا. وسوف يصدر أثناء عام ٢٠٠٩ تقرير يتضمّن خلاصة لتلك الدراسات.

٣٠- ووفقاً للبرنامج البحثي الجاري، سوف تُنظّم حلقة العمل المعنونة "المعابر إلى التصنيع في القرن الحادي والعشرين: التحديات الجديدة والمشاكل المستجدة" بالاشتراك مع معهدي MERIT (مركز ماستريخت للبحث والتدريب الاقتصادي والاجتماعي المعني بالابتكار والتكنولوجيا) وWIDER (المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية)، التابع لجامعة الأمم المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وسوف تتناول الحلقة مسألة ما إذا كان العبور إلى التطوّر عن طريق التصنيع والتغيير الهيكلي لا يزال مناسباً لكثير من البلدان النامية، كما ستنتظر في التدايعيات السياسية المتصلة بذلك.

٣١- وأطلقت اليونيدو في عام ٢٠٠٩ قاعدة بياناتها الإحصائية INDSTAT2 بصفتها إنجازاً هاماً لجهودها الطويلة الأمد من أجل إنتاج سلاسل بيانات قابلة للمقارنة تاريخياً. وحللاً لقواعد البيانات الأخرى، التي تتضمن بيانات تخص فترات زمنية مختلفة وبلداناً مختلفة، موزعة حسب رموز تصنيفية مختلفة، يقدم هذا المنتج إحصاءات عن المنشآت الصناعية ابتداءً من عام ١٩٦٣ فصاعداً حسب نظام تصنيفي واحد، فيتيح للمستعمل إجراء تحليل طويل الأمد للبيانات المتعلقة بتلك المنشآت في عدد كبير من البلدان.

٣٢- وفي عام ٢٠٠٩، استهلت اليونيدو بعض الأنشطة الجديدة الرامية إلى توسيع نطاق منتجات قواعد بياناتها وإحصاءاتها. وشملت هذه الأنشطة تقديرات حديثة العهد لبيانات الإنتاج، وإصداراً تجريبياً لبيانات تتعلق بالتعددين والمنافع العامة، وجمع مؤشرات إنتاج ربع سنوية من خلال مصادر بيانات ثانوية، ووضع منهجية لإحصاءات الطاقة.

٣٣- وأسهمت اليونيدو بورقة منهجية في اجتماع خبراء شرق آسيا الرابع بشأن إحصاءات الصناعة التحويلية، الذي عُقد في سيبو، الفلبين، في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، والذي زاد من تدعيم التعاون مع رابطة آسيان. واعترفت بدور اليونيدو الريادي في النظام الدولي للبيانات الإحصائية والبيانات الأم.

٣٤- وبعد سلسلة اجتماعات تشاورية مع شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، أصبحت قاعدة بيانات اليونيدو الخاصة بالإحصاءات الصناعية الآن مدمجة في نظام "الأمم المتحدة الواحدة" للبيانات.<sup>(١)</sup>

### الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني

٣٥- اعترافاً بأهمية الشراكة مع القطاع الخاص بصفتها مصدراً مبتكراً للخبرة الفنية والدراية العملية والتمويل، تواصل اليونيدو تشجيع مبادرات مع الشركات عبر الوطنية، مع التركيز بصفة خاصة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجري حالياً توسيع الشراكة بين اليونيدو ومايكروسوفت لتوفير حواسيب ثانوية عالية النوعية وميسورة الثمن لأصحاب المشاريع الصغيرة في المناطق الريفية لتشمل بلداناً عدة في أفريقيا والكاريب، كما يجري ربطها ببرامج إعادة تدوير أكبر من أجل تضيق الهوة الرقمية ومواجهة التحدي المتمثل في تزايد النفقات من المعدات الكهربائية والإلكترونية. وفي هذا السياق، تشرع اليونيدو في إقامة شراكات إضافية مع شركات أخرى، منها دل (Dell) ويونيكود (Unicode) وهبوليت

(1) بإمكان مستعملي البيانات الدولية الدخول إلى بيانات اليونيدو الصناعية من خلال [www.undata.org](http://www.undata.org).

باكارد (HP) لتشجيع إقامة صناعات "حضراء". كما وُسع نطاق برنامج "تدريب الخريجين الجامعيين على تنظيم المشاريع باستخدام تكنولوجيا المعلومات (GET-IT)، الذي استُهل بالتعاون مع شركة هيوليت باكارد، فأصبح يشمل الآن ثمانية بلدان في أفريقيا والشرق الأوسط، هي الإمارات العربية المتحدة والجزائر وجنوب أفريقيا وكينيا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية ونيجيريا. واستُحدث أيضاً أوجه تضافر موضوعية بين برنامج تنمية المنشآت وترويج الاستثمارات الذي يقوم به مكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين وبرنامج اليونيدو الخاص بوضع مناهج دراسية في مجال تدريس تنظيم المشاريع.

## رابعاً- تنسيق البرامج والبُعد الإقليمي

### التلاحم على الصعيدين القطري والإقليمي

٣٦- واصلت اليونيدو مشاركتها النشطة في المساعي الرامية إلى تعزيز التلاحم على نطاق منظومة الأمم المتحدة في البلدان التي تُجرَّب فيها مبادرة "التنفيذ كمنظمة واحدة" (Delivering as One) والبلدان المشمولة في "إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية" (اليوندايف). فقد شاركت المنظمة في اجتماع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بتحقيق التلاحم على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي اجتماع الفريق العامل التابع لتلك المجموعة والمعني بمسائل نظام المنسقين المقيمين، الذي عُقد في نيويورك في حزيران/يونيه، وقدمت مساهمات خاصة باليونيدو تناولت مسائل تتعلق بالمنسقين المقيمين والمنسقين الإنسانيين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وفي تلك المناسبة، شاركت اليونيدو أيضاً مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في اجتماع عقده مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية من أجل استعراض حالة خطة العمل المتعلقة بالوكالات غير المقيمة. وتشارك اليونيدو أيضاً في الفريق المرجعي المعني بعودة عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، الذي يزود البلدان بالدعم في مجال استخدام تلك العُدة.

٣٧- وتلقت اليونيدو أولى مخصصاتها من "الصندوق الواحد" (One Fund) لصالح ثلاثة بلدان تُجرَّب فيها مبادرة "التنفيذ كمنظمة واحدة"، هي ألبانيا وباكستان وفيت نام. ففي فيت نام، تلقت ٠٧٢ ٧٩٠ ١ دولاراً لعناصرها البرنامجية الخمسة المدرجة في "البرنامج الواحد". وفي باكستان، تلقت المنظمة ٠٠٠ ٨٤١ دولاراً للعنصر البرنامجي المشترك "التدخلات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين ضمن سياق الأمم المتحدة الواحدة في باكستان". وفي ألبانيا، اعتمد العنصر الخاص باليونيدو في "البرنامج الواحد"، وتلقت المنظمة من "الصندوق الواحد"

مخصصات قدرها ٢١٥ ٠٠٠ دولار. وفي أوروغواي، تلقت اليونيدو في آب/أغسطس ٢٠٠٩ ٢٣١ ٢٨١ دولاراً أخرى من صندوق التلاحم الخاص بأوروغواي لصالح برنامج التعاون التقني الذي تنفذه حالياً هناك من أجل صوغ سياسات عامة تعزز الإنتاج المستدام وفرص العمل المستدامة. وفي الشهر نفسه، أُتيح لليونيدو ٧٥ في المائة من مخصصاتها لعام ٢٠٠٩ ضمن إطار "الصندوق الواحد"، والبالغة ٤٩١ ١٣٩ دولاراً. وقد تلقت اليونيدو حتى الآن جانباً كبيراً من المساهمات المقدّمة ضمن إطار الصندوق الواحد لصالح جميع البلدان التي تُجرّب فيها مبادرة "التنفيذ كمنظمة واحدة". وفي هذه الأثناء، وافق صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في تموز/يوليه ٢٠٠٩ على مخصصات قدرها ٨١,٥ مليون دولار لصالح البلدان التي تُجرّب فيها المبادرة، وعلى عدة مشاريع ذاتية التمويل الابتدائي ضمن إطار نافذة التمويل الموسّعة المدرجة في سياق "التنفيذ كمنظمة واحدة".

٣٨- وإلى جانب إنشاء "الفريق المعني برصد مبادرة التنفيذ كمنظمة واحدة"، لكي يتولّى تنسيق ورصد تنفيذ التزامات اليونيدو في إطار البرامج الخاصة بالبلدان التي تُجرّب فيها تلك المبادرة، تقوم اليونيدو منذ عام ٢٠٠٨ بتنفيذ برامج ومشاريع خاصة بالتعاون التقني. وسوف توفد بعثات ميدانية من هذا القبيل أيضاً إلى بعض بلدان أفريقيا الجنوبية التي يُضطلع فيها بمشاريع ذاتية التمويل الابتدائي، من أجل الحصول على معلومات عن تجربتها في مجال استحداث عمليات مدرجة في مبادرة "التنفيذ كمنظمة واحدة" بدون الدعم المقدّم من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والذي تتلقاه البلدان الثمانية التي تُجرّب فيها تلك المبادرة، ومن أجل الترويج لبرامج اليونيدو في مجال التعاون التقني. ويجري في هذه الأثناء اتخاذ خطوات أخرى لتمكين المنظّمة من المشاركة في أفرقة المدراء الإقليميين وأفرقة المديرين الإقليميين، دعماً لوظائفها الهامة الخاصة بالرقابة على أفرقة الأمم المتحدة القطرية ودعمها.

٣٩- وبعد أن أُتفق في عام ٢٠٠٨ من حيث المبدأ على تجريب "النهج المنسق للتحويلات النقدية" في البلدان التي تُجرّب فيها مبادرة التنفيذ كمنظمة واحدة إن انطبق الحال وبما يتوافق مع نظام اليونيدو المالي وقواعدها المالية، بدأت اليونيدو في آب/أغسطس باختبار ذلك النهج في موزامبيق، ومن البلدان التي تُجرّب فيها المبادرة. وتشارك المنظّمة حالياً في عملية تحديد الهيئات الوطنية النظيرة التي ستشارك في ذلك النهج بعد إجراء تقييم صارم لأهليتها في هذا الشأن.

٤٠- ويستمر بذل الجهود لتدعيم شبكة مكاتب اليونيدو الميدانية. ففي عام ٢٠٠٩، أنشئ مكتبان مصغّران لليونيدو في أوغندا وموزامبيق، وبذلك أصبح عدد المكاتب المصغّرة العاملة ضمن شبكة اليونيدو الميدانية ١٧ مكتباً. وينص برنامج وميزانيتنا فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١



على إنشاء مكاتبين قطريين جديدين كحدّ أقصى، وعلى زيادة عدد موظفي البرامج الوطنيين، مما سيضيف إلى الشبكة الميدانية قيمة عظيمة إضافية.

٤١- وتواصل الأمانة تدعيم العلاقة الفنية بين الفروع التقنية والبرامج الإقليمية في المقر ومكاتب اليونيدو الميدانية اللامركزية. وقد أعدت خطط عمل مفصلة لصالح معظم البلدان المشمولة، ويجري بذل جهود ملموسة للتوفيق بين خطط العمل الخاصة بصوغ وتنفيذ أنشطة التعاون التقني وخطط عمل المكاتب الميدانية.

٤٢- واستمر أثناء الفترة التي تناوّلها هذا التقرير تخصيص أموال الدعم البرنامجي للمكاتب الميدانية، مع التركيز على دعم صوغ أنشطة التعاون التقني التي تدرّ أموالاً لتنفيذها.

٤٣- وأنجز التقييم المشترك لاتفاق التعاون بين اليونيدو واليونديب، الذي ينص ضمن جملة أمور على تعزيز حضور اليونيدو الميداني بإنشاء مكاتب مصغرة لليونيدو (انظر الوثيقتين GC.13/6 و GC.13/7).

#### التعاون فيما بين بلدان الجنوب

٤٤- أنجز في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩ مشروع استراتيجية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويجري حالياً استعراض ذلك المشروع من جانب الإدارة العليا لليونيدو. كما قام مركز اليونيدو الخاص بالتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب في الهند بإعداد ورقة استراتيجية لكي تستعرضها وتقرّها لجنة المركز التوجيهية التي سُنشأ بالاشتراك مع حكومة الهند والتي ستعقد اجتماعها الأول في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وفي هذه الأثناء، أطلق مركز اليونيدو الخاص بالتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب في الصين مبادرة لعقد لقاءات بين مستثمرين صينيين ومستثمرين من أمريكا اللاتينية، ويُتوقع عقد أول هذه اللقاءات في أوائل عام ٢٠١٠ في جمهورية فنزويلا البوليفارية. ومن المرتقب أن يُواصل توسيع شبكة مراكز اليونيدو الخاصة بالتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب، إذ يرتقب إنشاء مركزين آخرين في جمهورية إيران الإسلامية وفي المغرب، حيث وافقت الحكومة على دعم إنشاء مركز من هذا القبيل بتخصيص ٣ ملايين دولار في الميزانية لهذا الغرض.

## تقديم الدعم إلى البلدان الأقل نمواً

٤٥- من المقرر أن يعقد المؤتمر الوزاري المعني بأقل البلدان نمواً لهذا العام يومي ٣ و٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وسوف يركز المؤتمر على أثر الأزمة الاقتصادية على البلدان الأقل نمواً، وكذلك على سلسلة دراسات تتعلق بأثر تلك الأزمة على أربعة قطاعات صناعية زراعية في مختلف البلدان الأقل نمواً في أفريقيا وآسيا.

## خامساً - خدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية

٤٦- واصلت اليونيدو جهودها الرامية إلى أن تصبح ممثلة تماماً للمعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالقطاع العام بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وقد انتهت من وضع السياسات الأساسية المتعلقة بالمتلكات، والمنشآت الصناعية، والمعدات، وأحور المستخدمين، والإقرار بالإيرادات، والموجودات الملموسة، والمخزونات، والتي لها تداعيات تمسّ كل وحدات المنظمة. ويجري حالياً وضع إجراءات تنظيمية بشأن هذه المعايير واختبارها. كما يجري التحضير لبدء برنامج شامل لتدريب موظفي اليونيدو على تلك المعايير. وثمة تقرير مرحلي عن تلك المعايير يُعرض في الوثيقة GC.13/10.

٤٧- وتستمر أيضاً جهود اليونيدو الرامية إلى تحقيق الامتثال لمعايير الأمانة المهنية التي وضعها مرفق البيئة العالمية. وقدّمت مؤسسة برايس ووترهاوس كوبرز (PWC)، التي عيّنها المرفق لكي تجري تحليلاً مقارناً للتقييم الأولي الذي قدّمته الوكالات التابعة للمرفق وتعدّ تقريراً ختامياً يُعرض على مجلس المرفق، تقريرها الموجز النهائي بشأن مراجعة معايير الأمانة المهنية في أيار/مايو ٢٠٠٩. وقد صنّفت شركة PWC اليونيدو ضمن المنظمات الممتثلة تماماً للمعايير المتعلقة بالمراجعة الداخلية للحسابات وبلاشتراء وبوظيفة التقييم وبوظيفة التقصي. وفيما يتعلق بأربعة معايير أخرى، اعتُبرت المنظمة وافية بالمتطلبات إلى حد بعيد (بنسبة ٦٠-٧٠ في المائة). أما بشأن المعيار المتعلق بالإدارة المالية والإطار الرقابي فقد تقرّر تكليف هيئة استشارية لإعداد وثائق الإطار الرقابي الداخلي ولاستحداث نظام لإدارة المخاطر المؤسسية. وستقوم اللجنة الاستشارية المشتركة بإعداد الصيغة النهائية لمدونة القواعد الأخلاقية وللسياسة الخاصة بالحماية من الانتقام ولسياسة الإفصاح المالي، لجعل اليونيدو ممثلة لهذه المعايير الثلاثة. كما يجري إعداد آليات كاملة لتقييم ورصد المشاريع، بما فيها المشاريع المعرضة للمخاطر، من أجل الوفاء بالمعايير. ويُرتقب أن تقدّم إلى مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ صيغة منقّحة ومحدّثة لخطة عمل قابلة للرصد.

٤٨- وفي ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩، أُنجز بنجاح تحسين نظام اليونيدو لتخطيط الموارد المؤسسية. وقد زوّدت الصيغة الجديدة بنميطة لإدارة المخزونات ونميطة خاصة بالموجودات الثابتة تتيح الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالقطاع العام. كما ستتيح الصيغة الجديدة في المستقبل استخدام أدوات شبكية من شأنها أن تدعم، ضمن جملة أمور، تحسين الأتمتة في المقر وكذلك تَواصل اليونيدو مع مكاتبها الميدانية.

٤٩- وأحرز مزيد من التقدّم في تنفيذ البرنامج التدريبي الشامل الخاص بالاشتراء، والذي يستهدف توعية الموظفين بأحكام دليل الاشتراء وتحقيق الامتثال لمقتضياته. وبحلول ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، كان نحو ٨٠ في المائة من الموظفين المعيّنين قد اجتازوا اختبار الاشتراء الأساسي الذي يُصدر ذاتياً شهادةً لمجتازيه. وإلى جانب ذلك، استُحدثت خمس نماذج مختلفة للتدريب على الاشتراء، حسبما كان مخططاً. وقد بدأ تنفيذ النميطة الأولى، التي تقدّم لمحة عامة عن عملية الاشتراء، بدورتين نُظمتا في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وعُرضت النميطة الثانية، المتعلقة بالإطار المرجعي والتقييمات التقنية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وثمة نماذج أخرى، تتعلق بالاشتراء اللامركزي وأخلاقيات الاشتراء ومعايير الأمانة المهنية، يجري توفيرها لفئات مستهدفة معيّنة في الأشهر المتبقية من عام ٢٠٠٩.

٥٠- وعُقدت طوال عام ٢٠٠٩ دورات تدريبية إضافية في إطار برنامج تطوير قدرات الموظفين الفنيين، حضرها موظفون من الرتب ف ١ إلى ف ٤، وكذلك موظفو برامج وطنيون. كما استُحدثت تقييمات متابعة للبرنامج كل ستة أشهر من أجل رصد الإفادة المرجعة وتقييم التدخلات على مدى الزمن.

٥١- وأُنجزت عملية الانتقاء الخاصة ببرنامج الموظفين الفنيين الشباب. وأقرّ فريق الانتقاء عشرة مرشّحين، ووافق المدير العام على انتقائهم، ويتوقّع أن يبدأوا الخدمة بين ١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

٥٢- وواصلت اللجنة الاستشارية المشتركة، وهي هيئة التشاور الرسمية بين الموظفين والإدارة، عملها فعقدت في الفترة بين أيار/مايو و ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ أحد عشر اجتماعاً، تناولت أثناءها مختلف المسائل المتعلقة بالموظفين ومختلف السياسات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.

٥٣- وجرى على التقليد الذي أرساه المدير العام، استحدثت المدير الإداري لشعبة الدعم البرنامجي والإدارة العامة عُرفاً يتمثل في عقد لقاء مع موظفي الشعبة.

## سادسا- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي

٥٤- اضطلع أثناء الفترة المستعرضة بأنشطة ترويجية تتعلق بمصرف اليونيدو للمعارف المتعلقة بالمساعدة التقنية. وأضيفت إلى المصرف مساهمات مقدّمة من دولة بوليفيا المتعددة القوميات وبيرو وجمهورية فنزويلا البوليفارية، ونُفذت في بيرو عدة أنشطة تعاون تقني في مجال تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بدعم من جمهورية فنزويلا البوليفارية. وأخذ المصرف يصبح أداة هامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولديه في الوقت الحاضر ما يزيد على ٤٠ عرضاً للمساعدة التقنية من عدة بلدان في أمريكا اللاتينية والكاربي، منها الأرجنتين وشيلي وكوبا والمكسيك.

٥٥- وبعد حملة ناجحة لحشد الأموال لصالح مرصد الطاقة المتجددة لصالح أمريكا اللاتينية، التابع لليونيدو، استُهلّت المرحلة التنفيذية لهذا البرنامج الإقليمي وعُقدت في ميدين، كولومبيا، في تموز/يوليه ٢٠٠٩ أول حلقة عمل تقنية شاركت فيها إكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل والجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك. وأتاحت حلقة العمل للممثلين فرصة لإجراء حوار استباقي موجه نحو ضمان بداية فعّالة لعمليات مرصد الطاقة المتجددة في كل بلد. ونجح البرنامج أيضاً في تأمين مزيد من الأموال لعملياته في عام ٢٠١٠، وأبرمت مذكرة تفاهم مع منظمة أمريكا اللاتينية للطاقة شملت التعاون في إطار هذا المشروع.

٥٦- وقامت اليونيدو بمواصلة وتدعيم مجمل أنشطة حشد الأموال التي اضطلعت بها في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩ من أجل تنفيذ الأنشطة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربي. وقد حُشدت في السنوات الأخيرة موارد مالية كبيرة لصالح جميع البرامج الإقليمية الخاصة بأمريكا اللاتينية والكاربي من أجل تنفيذ مختلف المبادرات والمشاريع في مجالات الأولوية ذات الصلة.

٥٧- وحسبما ذكر في الفقرة ٢١ أعلاه، سوف يُعقد الملتقى العالمي للطاقة المتجددة لعام ٢٠٠٩ (GREF 2009) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في مدينة ليون بولاية خواناخواتو المكسيكية، وتشترك في تضييفه اليونيدو ووزارة الطاقة، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية في المكسيك. وسوف يضم المشاركون فيه جهات معنية رئيسية ووزارات طاقة من جميع أنحاء العالم ومؤسسات كبرى من منطقة أمريكا اللاتينية والكاربي، مثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربي (الإيكلاك) ومنظمة أمريكا اللاتينية للطاقة، ومؤسسات ذات صلة من مختلف المناطق. ودعماً لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

نُظمت لإثني عشر مندوباً من البلدان الأفريقية جولة دراسية لزيارة المكسيك وللاتنفاع بهذا الحدث. وشهد هذا الملتقى عرضاً رسمياً لمنصة مرصد الطاقة المتجددة التابع لليونيدو، كما سلط الضوء على ما تقوم به البلدان المشاركة من أعمال في مجال إنشاء مرصدها الوطنية.

٥٨ - وأُخذت أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير تدابير أخرى لترويج برامج التعاون التقني الإقليمية على النحو المبين أدناه:

(أ) كانت اليونيدو على تواصل مع الجماعة الكاريبية/المنتدى الكاريبي لدول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ فيما يتعلق بتحديد موعد لحلقة دراسية لإقرار التقييم المشترك بين اليونيدو ومركز تنمية المنشآت، والذي سيمثل أساساً لصوغ برنامج لصالح منطقة الكاريبي؛

(ب) أُحرز تقدم فيما يتعلق بشراكة اليونيدو مع بلدان الكاريبي بشأن الصناعات السمية-البصرية الابتكارية. كما استُهلّت مفاوضات مع الهيئة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ من أجل دعم الصناعات الابتكارية. وإضافة إلى ذلك، تستكشف اليونيدو إمكانية التعاون مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل وضع برامج مشتركة مع منطقة الكاريبي/الجماعة الكاريبية. ويجري إعداد خطة عمل لعام ٢٠١٠؛

(ج) تستمر المشاورات مع جماعة دول الأنديز من أجل تحديد نطاق زيادة التعاون الإقليمي مع اليونيدو؛

(د) عقب عملية مساعدة تحضيرية قامت بها اليونيدو واستغرقت سنتين، قدّم الأمين العام للأمانة الدائمة لمعاهدة التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى (السييكا) إلى المجلس الوزاري المعني بالتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى (كومبيكو) تقريره التقييمي النهائي في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. ومثل ذلك التقرير أساساً لما يجري حالياً من صياغة للبرنامج الإقليمي لأمريكا الوسطى دعماً لإنشاء نظام إقليمي لمراقبة النوعية ولتطبيق معايير الإصحاح والإصحاح النباتي في أمريكا الوسطى في الأعوام ٢٠١٠-٢٠١٤، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع "سييكا" كنظير إقليمي. وثمة مناقشات دائرة حالياً لتقديم دعم إضافي إلى سيبكا في هذا المجال.

٥٩ - ونظمت اليونيدو أثناء الفترة المستعرضة عدة اجتماعات مع المنظمات الشريكة من أجل الانتهاء من صوغ البرنامج الإقليمي الجديد، بغية زيادة قدرة صناعة الجلود في أمريكا

اللاتينية على المنافسة عالمياً. وأُرسلت إلى المفوضية الأوروبية مذكرة مفاهيمية لكي تنظر فيها، وسوف تُتخذ خطوات إضافية بهذا الشأن استناداً إلى الرد المتلقّى.

٦٠- وفي سياق المرحلة الثانية للبرنامج العالمي الخاص بالزئبق، استُهلّت في كولومبيا في أواسط عام ٢٠٠٩، ضمن إطار اتفاق صندوق استماني ذاتي التمويل بين اليونيدو والسلطات الإقليمية في أنتيوكيا، كولومبيا، أنشطة أولية تقوم اليونيدو من خلالها بتقديم مساعدة تمهيدية لأوساط تعدين الذهب يدوياً في منطقة سيخوفيا. وإلى جانب ذلك، بذلت اليونيدو مزيداً من الجهود لحشد أموال إضافية لصالح هذا البرنامج. وركّزت أنشطة حشد الأموال هذه على مرفق البيئة العالمية والاتحاد الأوروبي وعلى جهات مانحة ثنائية، واستهدفت تأمين موارد لمشاريع الحد من استخدام الزئبق في قطاع تعدين الذهب يدوياً في أمريكا اللاتينية.

٦١- وقد لاحظت اليونيدو أن هناك حاجة إلى اجتماع ثالث للخبراء كوسيلة لتحديث المبادرات الحالية ولتحديد أنشطة جديدة. وبناءً على ذلك، سوف يبدأ التخطيط لهذا الحدث عند وضع الصيغة النهائية للتقرير الأولي الذي يجري إعداده حالياً. ويُرتقب إنجاز التقرير قبل نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٠.

## سابعاً- البرنامج الإقليمي لأفريقيا

٦٢- ضمن سياق "الإطار المتكامل المعزّز" لتقديم المساعدة التقنية المتعلقة بالتجارة إلى البلدان الأقل نمواً، تقوم اليونيدو حالياً بصوغ مقترحات مشاريع لتدعيم القدرات الإنتاجية في بلدان مختارة، مثل بنن ورواندا والسنغال وليسوتو. ويهدف البرنامج إلى معالجة المسائل المتصلة بدعم القدرات الرقابية والمؤسسية، وبناء القدرات في مجال الحواجز التقنية أمام التجارة، وتدابير الإصحاح والإصحاح النباتي، وكذلك تحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة في القطاعات ذات الأولوية. وهذا البرنامج هو مكمل طبيعي لخدمات تقدّمها اليونيدو حالياً، مثل برنامج الارتقاء وإعادة الهيكلة.

٦٣- وتقوم اليونيدو أيضاً بتوسيع النطاق الإقليمي لبرنامج أوغندا الخاص بتجديد الحواسيب المستعملة ليشمل السنغال وكينيا ونيجيريا، من أجل تضييق الهوة الرقمية. ويهدف هذا المشروع أيضاً إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لبلدان أفريقيا جنوبي الصحراء، بغية الحد من الفقر وزيادة العمالة المنتجة والترويج لإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

٦٤- وفي تطوّر هام آخر، تقوم اليونيدو بدعم الجهود التي تبذلها حكومة نيجيريا الاتحادية والمصرف الصناعي في نيجيريا من أجل تدعيم القدرات الإنتاجية والتجارية لصناعة القطن والمنسوجات والثياب في نيجيريا من خلال نهج قائم على تنمية سلاسل القيمة. ويهدف هذا المشروع على وجه الخصوص إلى تعزيز مطابقة هذه المنتجات للمواصفات الدولية وإلى تيسير وصولها إلى الأسواق الوطنية والإقليمية والدولية.

٦٥- وعقب اجتماع نُظّم في إطار مؤتمر القمة الحادي عشر للاتحاد الأفريقي، الذي عُقد في شرم الشيخ، مصر، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أعرب الأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى عن اهتمامه بمبادرات اليونيدو الخاصة بتنمية مهارات الشباب لإعدادهم للعمل، مثل البرنامج المتعدد الجهات المعنية من أجل توفير عمل منتج ولائق للشباب في بلدان اتحاد نهر مانو. وسوف تتبع اليونيدو في تلبية هذا الطلب نهجاً دون إقليمي في مجموعتين من البلدان، تضم أولاهما بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية (ولايتي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية) ورواندا، وتضم ثانيتهما زامبيا وزمبابوي وملاوي. وسوف يسهم هذا المشروع في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز السلم بإيجاد فرص عمل منتج للشباب العاطلين وأنصاف العاطلين في المنطقة الفرعية.

٦٦- وتواصل اليونيدو أيضاً تنفيذ مشاريع هامة تتعلق بالطاقة في أفريقيا، منها مشاريع لإنشاء محطات كهرومائية صغيرة في بوروندي ورواندا، ومشاريع لإنشاء نظم للطاقة المتجددة في كينيا تركّز على توفير الكهرباء للمناطق الخارجة عن نطاق الشبكات باستخدام تكنولوجيات قائمة على الطاقة المتجددة، مثل محطات كهرومائية صغيرة ومولدات تعمل بالغاز الأحبائي وبطاقة الرياح وبالطاقة الشمسية وبالزيوت النباتية الخالصة. وثمة مشاريع أخرى يجري صوغها حالياً وتركّز على استخدام نظم طاقة متجددة في أوغندا وبنن، وعلى صنع توربينات كهرومائية صغيرة محلياً في نيجيريا. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩، استهلّت اليونيدو في جنوب أفريقيا مشروعاً كبيراً يتعلق بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، بتمويل من سويسرا.

## ثامنا- البرنامج الإقليمي للدول العربية

٦٧- ضمن إطار البرنامج الإقليمي للدول العربية، صاغت اليونيدو اقتراحاً خاصاً بتقديم مساعدة تحضيرية من أجل إنشاء برنامج تعاون تقني شامل في منطقة البحر المتوسط. وسوف تنفّذ اليونيدو هذا البرنامج بالتعاون مع "الاتحاد من أجل المتوسط" ضم سياق المبادرة المتوسطة لتنمية الأعمال.

٦٨- وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩، أُبرم إعلان مشترك بين اليونيدو ووزارة التجارة والصناعة في مصر وحكومة جنوب أفريقيا بصفتها رئيسة الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين (كامي ١٨)، بغية استحداث مبادرات صناعية تفضي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٦٩- كما ضيقت اليونيدو في فيينا في آب/أغسطس ٢٠٠٩ اجتماع مائدة مستديرة تشريعياً، كُرِّس لإجراء تقييم تشريعي للإطار القانونين لتنمية القطاع الخاص في العراق.

## تاسعا- البرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

٧٠- في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واصلت اليونيدو توفير مجموعة منوعة من الخدمات على الصعيدين دون الإقليمي والوطني في المجالات المواضيعية الثلاثة للمنظمة، وهي الحد من الفقر من خلال أنشطة منتجة، وبناء القدرات التجارية، والبيئة والطاقة.

٧١- ففي مجال الحد من الفقر، ثمة مشروع لإجراء استقصاء لفوائد ما بعد الحصاد من السلع الغذائية الرئيسية في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان) ستموله جمهورية كوريا. ويهدف المشروع إلى إجراء دراسة مرجعية لإقامة مشاريع تعاون تقني ترمي إلى الحد من فوائد ما بعد الحصاد في إندونيسيا وتايلند وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية والفلبين وفيت نام وكمبوديا. وسوف يحدّد المشروع الأطر السياسية والاقتصادية والتكنولوجية التي تحكم فروعاً مختارة من الصناعات الزراعية والغذائية في البلدان المشمولة. وهذا سيتيح عقد مقارنة لمختلف النهج المتبعة في مناطق مناخية متشابهة وللنتائج المحقّقة فيها، كما سيتيح استبانة التدخلات الناجحة، وكذلك ما يوجد من ثغرات ومن احتياجات خاصة.

٧٢- وجرى بالتعاون مع الإيفاد صوغ مشروع لإنتاج أداة لتنمية سلاسل القيمة لكي يستخدمها الاختصاصيون الممارسون في إندونيسيا وتايلند والهند، وقد أبدى الإيفاد اهتمامه بتقديم دعم مالي. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز طرائق وأدوات تحليل سلاسل القيمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وإلى زيادة عدد الاختصاصيين الممارسين والجهات المعنية التي لديها إلمام بهذا النهج. وهو يهدف أيضاً إلى تقاسم المعارف والممارسات الفضلى بين اليونيدو والإيفاد دعماً لإنشاء سلاسل قيمة لصالح الفقراء.

٧٣- وفي تموز/يوليه ٢٠٠٩، أبرمت اليونيدو وحكومة الهند برنامج تنمية التجمعات المتكاملة (٢٠٠٩-٢٠١٤) لصالح الهند. ويهدف البرنامج إلى إيجاد حل شامل ومتكامل لمجموعة منوعة من المعوقات التي تؤثر على أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تجمعات



مختارة سلفاً، يشمل توسيع الأعمال التجارية، وإيجاد فرص للعمل وكسب الدخل وتحسين نوعية المنتجات وتحقيق الاستدامة البيئية وتنمية المجتمعات المحلية. وسوف يركز برنامج إنشاء التجمعات، الذي تبلغ تكاليفه ٥,٩ مليون دولار، على التكنولوجيا والإدارة وتنمية المهارات والبيئة. وسوف يُنفذ المشروع بحلول عام ٢٠١٤ في مواقع موجودة في بيتامبورا وتشيناي وبونه وأنخليسوار وكابنور ونيودهي، بحيث يلبي الاحتياجات الخاصة لكل من المواقع الصناعية.

٧٤- وضمن سياق الأولوية المواضيعية المتعلقة ببناء القدرات التجارية، تُفد البرنامج دون الإقليمي لصالح أقل البلدان نمواً، التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي تنفيذاً سلساً. وإلى جانب ذلك، استهلت اليونيدو في الآونة الأخيرة دراسة في إندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وتايلند وسري لانكا والفلبين وفيت نام وماليزيا ونيبال والهند تشمل الفترة من أيار/مايو ٢٠٠٩ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وتهدف إلى تقييم تأثير مواصفات "الإيسو ٩٠٠١" (ISO 9001) في الاقتصادات الآسيوية النامية.

٧٥- وفيما يتعلق بالطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، قامت اليونيدو بصوغ وتنفيذ سلسلة مشاريع في منطقتي جنوب شرق آسيا وجنوب آسيا الفرعيتين، بالتعاون مع بلدان هاتين المنطقتين. وقد استُمد تمويل هذه المشاريع في المقام الأول من مرفق البيئة العالمية.

## عاشرا- البرنامج الإقليمي لأوروبا والدول المستقلة حديثاً

٧٦- واصلت اليونيدو، ضمن إطار برنامجها الإقليمي لأوروبا والدول المستقلة حديثاً، مشاركتها الفعالة في صياغة وثائق جديدة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (اليوندا). وقد أُنجزت هذه العملية بنجاح، وأُقرت الوثائق الناتجة عنها من جانب حكومات أرمينيا وأوزبكستان والبوسنة والهرسك وتركمانستان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً. وقد قُدمت مساهمة اليونيدو وجُسدت في وثائق اليوندا على النحو الواجب. ويستمر العمل في الوقت الحاضر على إعداد وثائق اليوندا الجديدة لصالح خمسة بلدان مشمولة بالمساعدة في عام ٢٠٠٩ (هي أذربيجان وبيلاروس وتركيا وجورجيا وصربيا).

٧٧- وقد انضمت اليونيدو رسمياً إلى برنامج الأمم المتحدة الواحدة في ألبانيا، الذي سيُنفذ في إطاره أول مشروع مشترك بين اليونيدو واليونيب لإنشاء مركز وطني للإنتاج الأنظف. وسوف يُموّل المشروع، الذي وافقت عليه حكومة ألبانيا، من صندوق تلاحم الأمم المتحدة الواحدة الذي أنشئ في ألبانيا.

٧٨- وأبرم اتفاق إداري بين اليونيدو والاتحاد الروسي بشأن تقديم تبرع سنوي مخصص الغرض إلى صندوق التنمية الصناعية، قدره ٢,٦ مليون دولار. وقد اختيرت أربعة مشاريع لتمويلها من هذا التبرع المقدم من الاتحاد الروسي إلى اليونيدو.

### حادي عشر- الإجراء المطلوب من المؤتمر

٧٩- ربما يود المؤتمر أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

## قائمة المختصرات

الآسيان	رابطة أمم جنوب شرق آسيا
الأونكتاد	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الأيديز	متلازمة نقص المناعة المكتسب
الإيسكاب	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
الإيسو	المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس
الإيفاد	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
الإيكلاك	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربيبي
الأيلو	منظمة العمل الدولية
الآيمو	المنظمة البحرية الدولية
السادك	الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
الفاو	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
كامي	مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين
اليونداك	إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
اليونديب	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
اليونسكو	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
اليونيب	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
اليونيدو	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
اليونيسيف	منظمة الأمم المتحدة للطفولة